زعماء وممثلو ٩٠ دولة في منتدى دافوس

دافوس / CNN

يناقش زعماء سياسيون وقادة أعمال من أكثر من ٩٠ دولة عدداً من القضايا العالمية، وعلى رأسها تقديم المساعدة لهايتي المنكوبة بالزلزال، وهي القضية التي فرضت نفسها على الحدث على المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا امس الأربعاء، والذي يحتفل بالذكرى الأربعين على تأسيسه.

ويعقد المنتدى، الذي يستمر على مدى خمسة أيام، بحضور ٢٥٠٠ مشارك من بينهم حوالي ٣٠ رئيس دولة و٦٠ وزيرا، من بينهم رؤساء فرنسا والبرازيل والمكسيك وجنوب إفريقيا وكوريا الجنوبية ونائب رئيس وزراء الصين، كما يعقد تحت شعار «من أجل تحسين وضع العالم.. إعادة التفكير والصياغة والبناء.»

وبحسب تقارير صحفية فإن أغلب هذه الجلسات اتخذت شعار «إعادة الصياغة والتفكير والتصور»، إما للنظام المالي العالمي، أو للنمو الاقتصادي العالمي على المدى الطويل، أو إعادة التفكير في نمو القارة الإفريقية، بل حتى إعادة تصور نظام رأس المال الذي تتحكم فيه الأسواق، بما في ذلك إعادة التفكير في أخلاقيات المهنة في المجال التجاري.وقال مؤسس المنتدى كلاوس شغاب، حول الدعوة إلى إعادة التفكير والتصور والبناء، إن تصوره للنظام «يعني نظاماً رأسمالياً تشارك فيه جميع الأطراف في تحمل المسؤولية، سواء تجاه الدولة أو تجاه المجتمع.»

ومن المنتظر أن يناقش المنتدى، إلى جانب «مستقبل هايتي»، وموضوع التغيرات المناخية التي لم تجد في مؤتمر كوبنهاغن حلولا مقنعة.

وقال كلاوس شغاب بهذا الشأن، في ندوة صحفية في وقت سابق بجنيف: «سنقوم بمبادرة كبرى برفقة الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، المبعوث الخاص للأمم المتحدة في هايتي، من أجل أن تلتزم الشركات الكبرى على المدى البعيد بإعادة بناء الجزيرة التي حطمها الزلزال.»و شدد مختلف مديري المنتدى على تخصيص مكانة بارزة للنقاش حول التغيرات المناخية عقب مؤتمر كوبنهاغن، إذ يرى كلاوس شغاب بأنه «على المنتدى أن يواكب التطورات العالمية، خصوصا عندما تبدو التضاربات في التعاون الدولي واضحة للعيان.»وسيدرس المشاركون إجراءات من أجل الاقتصاد العالمي الذي لا يزال ضعيفا بعد مرور أكثر من عام على الأزمة المالية، وفقاً للإذاعة اليابانية.كما سيناقشون أيضا القيود المصرفية الجديدة التي اقترحها الرئيس الأمريكي، باراك أوباما.وحول الحضور العربي، قالت «سويس إنفو» إنه سيكون مكثفاً في دورة هذا العام، وسيشارك فيه العاهل الأردني عبد الله الثاني وعقيلته الملكة رانيا، ورئيس الوزراء الأردني، ومن البحرين ولي العهد وعضو من مجلس الشورى، ومن الكويت رئيس الوزراء، ورئيس الوزراء في السلطة الفلسطينية سلام فياض، إضافة الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى.

لجنة اوروبية تزور اوجلان في زنزانته الجديدة في تركيا

انقرة/ اف ب

ذكرت وسائل الاعلام التركية امس الاربعاء ان وفدا تابعا للجنة مكافحة التعذيب في مجلس اوروبا زار الثلاثاء زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان في زنزانته الجديدة.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان البعثة التي ضمت ستة اعضاء تفقدت الاجراءات الجديدة التي اتخذتها السلطات التركية في زنزانة زعيم ومؤسس حزب تعتبره تركيا ودول عدة منظمة ارهابية.

كما التقى الوفد لساعات المعتقلين الخمسة الآخرين الذين نقلوا الى هذا السجن لفك عزلة اوجلان، المسجون في جزيرة ايمرالي التي لا تضم سوى هذا السجن والواقعة شمال غرب تركيا.

ويمضي اوجلان (٦١ عاما) وحيدا عقوبة بالسجن مدى الحياة في هذا السجن الذي يخضع لاجراءات امنية مشددة الذي لا يضم اي سجين آخر سواه.

لكنه نقل في منتصف تشرين الثاني الى زنزانة اخرى في السجن نفسه حيث سيمضي بضع ساعات يوميا مع معتقلين آخرين، كما اوصت اللجنة الخاصة بمكافحة التعذيب خلال زيارة سابقة في ٢٠٠٧.وكان العدو الاول للدولة التركية اشتكى من ظروف سجنه عن طريق محاميه مما ادى الى اعمال عنف في جنوب شرق الاناضول الذي يشكل الاكراد غالبية سكانه.

ولمواجهة هذه الانتقادات قامت وزارة العدل بتحسين وضع الزنزانة ونشرت صورا لسجنه لتبرهن على ان ظروف اعتقاله مطابقة لظروف السجناء الآخرين المعتقلين في سجون تخضع لاجراءات امنية مماثلة.

فوز راجاباكسي برئاسة سريلانكا

كولومبو/ اف ب

فاز امس الرئيس السريلانكي المنتهية ولايته ماهيندا راجاباكسي بالانتخابات الرئاسية التي جرت الثلاثاء، بفارق كبير عن منافسه الابرز رئيس الاركان السابق الجنرال سرات فونسيكا الذي طلب حماية «دولة اجنبية» بعدما طوق الجيش فندقه.

واعلنت اللجنة الانتخابية المستقلة انه بعد فرز حوالى ٨٥٪ من الاصوات، تبين ان راجاباكسي جمع ٤،٩٩ مليون صوت، اي اكثر من نصف اجمالي الناخبين الذين ادلوا باصواتهم والبالغ عددهم ٩،٨٤ مليونا، في حين جمع منافسه الابرز رئيس الاركان السابق الجنرال سرات فونسيكا ٣،٩٩ مليون صوت.

وهي اول انتخابات تشهدها الجزيرة بعد الحرب الاهلية التي خاضتها الحكومة ضد «جبهة نمور تحرير ايلام تاميل» الانفصالية على مدى قرابة اربعة عقود، وقد جرت في ظل اجواء مشحونة للغاية تخللتها اعمال عنف عدة. وكان وزير الاعلام انورا بريادارشانا استبق هذه النتائج باعلانه ان الرئيس المنتهية ولايته «يتجه الى تحقيق فوز تاريخي».

وزادت حدة التوتر في البلاد بعدما عمدت وحدة من الجيش قوامها ثمانون عنصرا، فجر الاربعاء الى تطويق الفندق الفخم الذي ينزل فيه الجنرال فونسيكا في وسط كولومبو.

وقال المتحدث باسم الجيش السريلانكي البريغادييز يودايا نانایاكارا «لقد طوقنا الفندق»، موضحا ان هذا الاجراء اتخذ بعد ورود معلومات عن ان جنودا فارين من الجيش موجودون بين حوالى ٤٠٠ شخص داخل هذا الفندق.

وكانت الحكومة اتهمت فونسيكا بتشكيل ميليشيا من جنود فارين، وهو اتهام نفته المعارضة.

وقال متحدث باسم المعارضة عبد الرؤوف حكيم ان هذا الانتشار العسكري هدفه «ترهيبنا او اعتقال قادتنا»، مشيرا الى ان فونسيكا يشعر وكأنه محتجز رغما عن ارادته بسبب وجود قوة من الجيش تطوق الفندق الذي ينزل فيه في وسط كولومبو.

كما اكد المتحدث حصول انتهاكات عديدة لقانون الانتخابات، مشيرا الى ان المعارضة ستنشر بيانا تعلق فيه على النتائج ما ان تصدرها اللجنة الانتخابية المستقلة، من دون ان يوضح ما اذا كانت سترفض هذه النتائج ام ستقبل بها.

واضاف «خلال النهار الانتخابي لم تحصل حوادث مهمة ولكن يجب النظر الى العملية الانتخابية من اولها».

من جهته اعلن المتحدث باسم فونسيكا مانو غانيشان للصحافيين ان رئيس الاركان السابق يطلب حماية «دولة مجاورة» لضمان امنه. وقال المتحدث «سألتقي دبلوماسيا من بلد مجاور لتأمين سلامة سرات فونسيكا».

وقبيل هذا اعلن التلفزيون الرسمي ان فونسيكا «يحضر لمؤامرة ضد انتصار الرئيس».

وارتفعت حدة التوتر في الحملة الانتخابية، التي تحولت الى ساحة لتصفية الحسابات بين رئيس الدولة ورئيس الاركان السابق، الحليفين القديمين في محاربة المتمردين التاميل، بعدما تبادل الطرفان اتهامات بالتحضير لانقلاب. ويخشى في ظل هذه الاجواء من ان يطعن الفريق الخاسر بنزاهة الانتخابات ما يهدد بعودة البلاد الى الاضطراب وهي بالكاد التقطت انفاس السلام.

وكانت سريلانكا اعلنت في ايار ٢٠٠٩ انتصارها على جبهة نمور تحرير ايلام تاميل، التي تعتبرها كولومبو والدول الغربية منظمة ارهابية، وذلك بعد نزاع مسلح استمر نحو اربعة عقود واوقع ما بين ٨٠ الى ١٠٠ الف قتيل.

وكان الرئيس ماهيندا راجاباكسي (٦٤ عاما)، وهو قومي متشدد ينتمي الى الاكثرية السنهالية، دعا الى تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة، قبل عامين من انتهاء ولايته، في محاولة منه للاستفادة من الدعم الشعبي الجارف الذي حصل عليه جراء الانتصار على المتمردين التاميل.

غير ان الجنرال السابق فونيسكا (٥٩ عاما)، الذي كان اعلى جنرال في الجيش والذي يعتبر بدوره في انظار مواطنيه مهندس هذا النصر العسكري، قضى على آمال الرئيس بتحقيق فوز سهل في الانتخابات المبكرة، عبر استقالته من الجيش في الخريف الماضي وانضوائه في صفوف المعارضة.

وما كادت مكاتب الاقتراع تغلق ابوابها مساء الثلاثاء حتى شككت الحكومة بشرعية ترشيح فونسيكا.

واوضح فونسيكا لوكالة فرانس برس انه لم يتمكن من الادلاء بصوته في الانتخابات الرئاسية بسبب مشكلة ادارية كون اسمه لم يكن واردا على سجلات القيود التي تعود للعام ٢٠٠٨.

غير ان اللجنة الانتخابية المستقلة اكدت الثلاثاء ان «عدم ورود الاسم على لوائح الشطب لا يعني عدم شرعية الترشيح»، في حين اعتبرت الحكومة هذا القرار «مجرد رأي» لا اكثر.

انقاذ رجل هايتي من تحت الانقاض بعد اسبوعين من الزلزال

بور او برانس / الوكالات

تمكنت فرق الانقاذ في هايتي امس من انتشال رجل من تحت الانقاض في العاصمة بور او برانس بعد مرور اسبوعين على الزلزال القوي الذي ضرب البلاد.

وقام بمهمة الانقاذ جنود امريكيون حيث انتشلوا الرجل من تحت انقاض مبنى في وسط المدينة، ونقل بعدها الى المستشفى لتلقي العلاج.

وقال الجيش الامريكي إن الرجل حوصر تحت الانقاض لمدة ١٢ يوما وإنه يعاني من الجفاف الشديد.

وتأتي عملية الانقاذ هذه بعد ١٤ يوما من الزلزال الذي ضرب هايتي، وبلغت قوته ٧،٠ درجات واسفر عن مقتل ما لايقل عن ٢٠٠ ألف شخص.

وقد شهدت هايتي ما لايقل عن ٥٠ هزة ارتدادية عقب الزلزال الاصلي.

وقد سحب الرجل الذي تم انقاذه، وهو في اوائل الثلاثينيات من عمره، من تحت الانقاض التي يغطيها التراب.

وقال بيان صادر عن الجيش الامريكي إن الرجل» كان مدفونا تحت الانقاض لمدة ١٢ يوما. الرجل يعاني من كسر في الساق وجفاف شديد».

ووفقا لوكالة اسوشيتد برس يدعى الرجل ريكو ديبرفيل وانه عثر عليه في البداية على يد مجموعة من الهايتيين الذين سحبوه من تحت انقاض احد المتاجر الذي تعرض مرارا للنهب.

ورغم ان الرجل حوصر اثر الهزات الارتدادية وليس الزلزال الاصلي، الا انه يعتبر اكثر الناجين الذين ظلوا تحت الانقاض الى الان.وكانت حكومة هايتي قد اعلنت السبت ان مرحلة البحث عن ناجين قد انتهت، وانه سيتم التركيز على تقديم العون الانساني لمن تم انقاذهم بالفعل.

ويقدر عدد الاشخاص الذين تمكنت فرق الانقاذ من انتشالهم احياء منذ وقوع الزلزال في العاصمة هايتي بأكثر من ١٣٠ شخصا.

كما انقذ المزيد من الناجين على يد افراد الشعب الهايتي وغالبا بأياديهم العارية.وكان وزير الجاليات في هايتي ماري-لورنس لاسيجو قد قال إن السلطات لاتعلم بالضبط العدد الكلي للقتلى، بينما يعتقد أن الزلزال -البالغة قوته ٧ درجات على مقياس رختر- ربما أودى بحياة أكثر من ٢٠٠ الف شخص وشرد حوالي ١،٥ مليون شخص من منازلهم.

وكان أكثر من ٧٥ ألف شخص قد دفنوا في مقابر جماعية منذ بدء الكارثة في ١٢ من يناير/ كانون الثاني الجاري، بينما قام البعض باحراق جثث اقاربهم.

وقالت الأمم المتحدة إن السلطات الهايتية نقلت أكثر من ١٣٠ ألف شخص خارج العاصمة، مما خفف الضغط على المعسكرات المزدحمة داخل المدينة.

الرئيس الباكستاني يحث الهند على عدم تصعيد سباق التسلح

إسلام آباد / الوكالات

حث الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري الهند بالكف عن تصعيد سباق التسلح في المنطقة والعودة إلى عملية الحوار الشامل لحل الخلافات عبر الحوار.

وأوضح في مقابلة أجرتها معه هيئة التلفزيون والإذاعة التركية وبثتها امس وسائل الإعلام الباكستانية أن الهند رفعت ميزانيتها الدفاعية بنسبة ٣٠ في المئة منذ هجمات مومباي .. مشيراً إلى أنه يجب على دول المنطقة التركيز على تخفيف الفقر ومعالجة تحديات الشعوب والقضايا الإنسانية الأخرى بدلاً من تبذير مبالغ طائلة على التسلح.

وأضاف أن أبواب باكستان مفتوحة للحوار وحل الخلافات بالطرق السلمية وأنها تعتبر الهند جارة لها ولكنه نوه في ذات الوقت أن باكستان لن تساوم على مصالحها الوطنية.

ولفت زرداري إلى أن تزويد باكستان بتكنولوجيا طائرات التجسس سيساهم في رفع قدراتها في مجال محاربة الإرهاب والتطرف ومراقبة عملية تسلل المسلحين عبر الحدود الباكستانية الأفغانية المشتركة.

من جهة اخرى شنت القوات المسلحة الباكستانية امس عمليات قصف بالمدفعية الثقيلة على معاقل حركة طالبان في بلدة ماموند بمقاطعة باجور في الحزام القبلي المحاذي للحدود الأفغانية.

وأوضحت مصادر عسكرية أن عملية القصف أسفرت حتى الآن عن مصرع اثنين من عناصر طالبان .. مشيرة إلى أن القوات المسلحة زادت من تعزيزاتها العسكرية في المنطقة للقضاء على تواجد عناصر طالبان التي بدأت تكثف أنشطتها في المنطقة عقب فرارها من العمليات العسكرية الجارية في مقاطعة وزيرستان الجنوبي.

من جانبها قالت مصادر محلية في البلدة أن التعزيزات العسكرية الجديدة التي وصلت إلى المنطقة مثل الدبابات والآليات المدرعة والمدفعية الثقيلة تدل على احتمال شن القوات المسلحة عملية عسكرية جديدة ضد المسلحين .

كلينتون تنتقد نيجيريا بسبب الفساد وسوء الحكم

واشنطن / رويترز

اشارت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الى ان اخفاق الحكومة النيجيرية في تقديم الخدمات الاساسية ساعد في تغذية التطرف بين الشبان مثل النيجيري المتهم بمحاولة تفجير طائرة امريكية في يوم عيد الميلاد ووصفت الفساد في نيجيريا بانه «غير معقول .»

وقالت كلينتون في عبارات حادة في لقاء مع مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية يوم الثلاثاء ان نيجيريا وهي اكبر منتج للطاقة في افريقيا وثاني اكبر اقتصاد بها «تواجه تهديدا من التطرف المتزايد الذي يحتاج الى معالجة.

«اخفاق القيادة النيجيرية لسنوات كثيرة في تلبية الاحتياجات المشروعة لشبانها وتفهم بشكل حقيقي ان الديمقراطية لا يمكن ان تكون مجرد كلام وان عليها ان تقدم خدمات للشعب ادى الى وجود كثير من النفور في ذلك البلاد وبلاد اخرى.»

واشارت الى ان سوء الحكم وتدهور ظروف المعيشة جعل الشبان النيجيريين الساخطين اهدافا يانعة للمتشددين الباحثين عن مجندين لمهاجمة الغرب.

فرنسا تجري تجربة اطلاق صاروخ نووي جديد من غواصة

باريس / اف ب

اجرت فرنسا بنجاح امس الاربعاء اول تجربة على اطلاق صاروخ نووي استراتيجي جديد «ام ٥١» من غواصة بعد ثلاث عمليات اطلاق اجريت من منشآت برية.

واجريت التجربة عند الساعة ٨،٢٥ بتوقيت غرينتش قبالة سواحل بريتاني (غرب) من خليج اوديرن انطلاقا من الغواصة «الرهيب» (لو تيريبل).

وهذا الصاروخ مخصص لتسليح الغواصات النووية الفرنسية القاذفة للصواريخ من الجيل الجديد للقوة الاستراتيجية في المحيط اعتبارا من ٢٠١٠.وقالت الوزارة في بيان ان وزير الدفاع ايرفيه موران عبر عن «سروره بعد نجاح هذا التحليق التجريبي للصاروخ الاستراتيجي ام ٥١ الذي جرى، كما هو الحال دائما، بدون شحنة نووية».

تقرير اخباري

القى الرئيس الاميركي باراك اوباما امس امام الكونغرس اول خطاب في ولايته بشأن «حال الاتحاد»، سيسعى خلاله لاستعادة المبادرة بعدما شهد بداية سنة صعبة.

باراك اوباما سيحاول استعادة المبادرة امام الكونغرس

واشنطن / الوكالات

وقال المتحدث باسم الرئاسة روبرت غيبس ان اوباما «يعتبر حال الاتحاد مناسبة لاطلاع الاميركيين على ما تم انجازه وعلى كيفية المضي قدما».

غير ان ما يعقد المهمة على اوباما في هذا الخطاب المتوقع اعتبارا من الساعة ٢١،٠٠ (من اليوم الخميس) هو فقدان الغالبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ مؤخرا، في وقت باتت فيه شريحة متزايدة من الاميركيين تشكك في قدرة الرئيس على احداث «التغيير» الذي وعد به في حملته الانتخابية.

ويواجه اصلاح النظام الصحي، الذي يسعى له اوباما، عراقيل في مجلس الشيوخ حيث فقد حلفاء الرئيس غالبيتهم الموصوفة. وبعدما كان هذا المشروع من اولى اولويات البيت الابيض، بات رمزا لخيبات الامل بعد سنة على عودة الديموقراطيين الى البيت الابيض.

واعطى فوز مرشح جمهوري في ١٩ كانون الثاني في انتخابات فرعية لمجلس الشيوخ في ولاية ماساتشوستس (شمال غرب) التي كانت حصنا منيعا للديموقراطيين، زخما للمعارضة الجمهورية وكان بمثابة انذار للديموقراطيين قبل عشرة اشهر من انتخابات منتصف الولاية لتجديد جميع اعضاء مجلس النواب وثلث اعضاء مجلس الشيوخ.

وفي مواجهة وحدة صف الجمهوريين في رفضهم سياسته، وانقسام الديموقراطيين الذي ظهر في المفاوضات حول اصلاح الضمان الصحي والتمرد ضد تجديد ولاية بن برنانكي على رأس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي)، تعهد اوباما ب»مواصلة المعركة»، لكنه قد يختار سياسة توافقية تقوم على التقدم خطوات صغيرة متتالية.

وفي هذا السياق تحدث البيت الابيض منذ الاثنين عن سلسلة من الاجراءات الرامية الى مساعدة الطبقة الوسطى التي تعاني من بطالة وصلت نسبتها الى ١٠٪ ولا تظهر بوادر تراجع. ويأمل اوباما ان تنعكس اجراءاته على سوق العمل، في وقت لا تزال فيه المالية العامة في وضع مقلق.

واعلن مكتب الميزانية في الكونغرس الثلاثاء انه يتوقع تراجع العجز اعتبارا من السنة المالية ٢٠١٠، غير ان هذا العجز سيبقى بمستوى ٩،٢٪ من اجمالي الناتج الداخلي، ما يعني ان دين الولايات المتحدة المقدر حاليا ب٨٠٪ من اجمالي الناتج الداخلي سيستمر في التزايد.

وكان اوباما وعد بتقليص العجز الى النصف بحلول نهاية ولايته عام ٢٠١٣، ومن المتوقع ان يعلن في هذا السياق خلال خطابه عزمه على تجميد ١٥٪ تقريبا من نفقات الدولة الفدرالية لمدة ثلاث سنوات على امل ادخار ٢٥٠ مليار دولار حتى ٢٠٢٠.

وفي مؤشر آخر الى حرصه على التوافق، ايد اوباما السبت انشاء لجنة مؤلفة من جمهوريين وديموقراطيين مهمتها السيطرة على العجز، غير ان المشروع فشل في نهاية المطاف.

وقد يسعى اوباما ايضا لجمع غالبية من الحزبين لاقرار اصلاح النظام المالي، بعدما اعتمد نبرة شعبوية في الاسابيع الاخيرة حاملا على «مصرفيي وول ستريت الاثرياء».

وكشفت آخر استطلاعات الرأي ان غالبية من الاميركيين غير راضية عن حصيلة عمل اوباما على الصعيد الاقتصادي.

وقال نائب الرئيس جو بايدن الثلاثاء «نفهم ان يكون الناس غاضبين. لو كان الله سبحانه رئيسا، لكانوا غاضبين ايضا. ثمة عشرة ملايين عاطل عن العمل»، داعيا الديموقراطيين الى «الاحتفاظ بايمانهم».

ومن المقرر ان يتطرق اوباما ايضا الى مخاوف اخرى تراود الاميركيين مثل حربي العراق وافغانستان ومحاولة تفجير طائرة اميركية في عيد الميلاد، خلال خطابه الاول حول حال الاتحاد، اذ لا يلقي الرئيس عرفا هذا الخطاب في السنة الاولى من توليه السلطة.